

الأمانى المھلکة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له. وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم بلغوا الرسالة
وادى الامانة ونصح لامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه - 00:00:25

وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلوة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله - 00:00:46

بدأت المعركة بين الشيطان وبين الانسان في اول لحظة امر الله عز وجل بها الملائكة في هذه اللحظة التي امر الله عز وجل الملائكة
بسجود لادم حينما ابى ابليس عليه لعنة الله - 00:01:09

حينما ابى ان يسجد لادم بدأت المعركة اتخد ابليس ادم عدوا وبالتالي امرنا الله عز وجل ان نتخذ عدوا ابليس فيه عداوته لادم
ولبنيه من بعده يخطط ويفكر ويدبر يرسل السرايا ويناقش ويبعد ويقرب من يستطيع ان يحقق المهمة - 00:01:29

اما ابليس في اول دراسة في اول مخطط كيف يهجم على ادم وبنيه جعل يطيف به لما صور الله عز وجل ادم كما اخبر النبي صلى
الله عليه وسلم لما صور الله عز وجل ادم وتركه ما - 00:02:00

شاء الله ان يتركه في الجنة جعل ابليس يطيف به في دراسة منظمة مرتبة ليضع الخطة كيف ينقض على هذا العدو جعل ابليس
يطيف به فلما علم انه اجوف. هذه هي المنطقة - 00:02:20

التي يستغلها الشيطان لاغواءبني ادم فلما علم انه اجوف علم انه خلق خلقا لا يتمالك. يقول النبوي اي لا يملك نفسه امام الشهوات
ولكن اكتشف ابليس هذه الحقيقة حينما يتحول الامر - 00:02:44

الى شهوة عندبني ادم لا يستطيعون ان يملكون انفسهم فاصبحت خطة الشيطان ان يحول لهم الاشياء الى شهوات. اي يحول لهم
الامور الى امني هذا هو موضوعنا الاماني والقرارات الخاطئة - 00:03:10

الامنيات اللي تسسيطر على الانسان يجعله يتخذ قرارات خاطئة في حياته اقرب الى الجنون. بسبب امنية واحدة الشيطان دوره مع
بني ادم انه يحول لهم الاشياء الى امنيات لذلك يقول الله عز وجل الشيطان ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى.
ازاي واحد شاف - 00:03:34

ويرتد الشيطان عمل معه اي؟ الشيطان سول لهم. قال بعض المفسرين كما قال الزمخشري سول اي جعل هذا شيئا سؤلا له خلاك ان
دي امنيته. ده السؤال اللي يتمناه في الحياة. انه عايز دي وفقط - 00:04:04

الشيطان سول لهم. يحول لهم الاشياء الى امنيات. لذلك في اول معركة وفي اول خطوة قام بها ابليس مع ادم بعد ما نهاد الله عز
وجل وقال لا تقريبا هذه - 00:04:27

الشجرة الله عز وجل لها نهی ادم نهیا مفصلا واضحا حتى لا تلتبيس عليه الامر فاستعمل القرآن سورة الاعراف اسم الاشارة
للقريب هذه يعني ربنا قال له الشجرة دي الواضحة اللي قدامك دي لا تقريها - 00:04:45
حتى لا تلتبيس عليك الامر. يبقى بعد الامر ابتعد ربنا قريه وقال له الشجرة دي الواضحة اللي امامك اسم الاشارة هذه للقريب عنها لا
تقريبا فابتعد ادم عن الشجرة كيف جاء اليه ابليس؟ قال يا ادم - 00:05:08

هل ادلك؟ شف السؤال يحول له الشيء الى امنية الى سؤل طموحات هل على شجرة الخلد وملك لا يبلى. اكبر حلم يسيطر على الانسان حلم الملك اكبر حلم لو سيطر وامنية لو سيطرت على الانسان تجعله يتخذ قرارات خاطئة هو حلم الملك. هل ادلك على -

00:05:28

شجرة الخلد وملكي لا يبلى. استمر السؤال واستمرت الامنية تكبر تصبح اراده ثم امنية ثم اتاه وقال له بعد ان سيطرت الامنية على ادم بعد ان سيطرت الارادة على ادم ظل ادم يقترب ويقترب ف قال له ابليس في سورة في سورة الاعراف -
00:05:59
ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الرب هذه ده اسم اشارة للقريب. قرب منها فلن يستطيع ان يملك نفسه. لذلك تجراً ابليس وقال له
نعم. هذه الشجرة التي نهالك. ربك عنها -
00:06:26

هي التي فيها الخلد نعم المعصية فيها الملك ما هذه الجرأة؟ كيف استطاع ابليس ان يتفوه بهذه الكلمات لادم؟ لم يقلها ابليس ابتداء.
قالها بعد ان سيطرت الامنية بعد ان سيطرت الارادة فقال ما نهاكم ربكما. انت حر بقى ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة -
00:06:45
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. لذلك لما وقع ابليس في المعصية وفر بعيدا عن الشجرة. قال ربه له الم عن تلکما ولم يقل
عن هذه لانه ابتعد تلك ده اسم اشارة للبعيد -
00:07:11

كأن ربنا بيقول له الم اقل لك ان تبتعد عنها حتى لا تسيطر عليك الامنيات انت ضعيف. وانا اعلم بضعفك. الا يعلم من خلق. اخبرتك
ان تبتعد. الم عن تلکما الشجرة -
00:07:29

واقل لكم ان الشيطان لكم عدو مبين يأمرنا الله عز وجل ان نبتعد حتى لا تتحول الشهوات الى امنيات. يقول النبي صلى الله عليه
 وسلم يكبر ابن ادم عمال يكبر ويكبر معه اثنان -
00:07:47

وفي رواية ايضا في البخاري لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين. يعني عمال يكبر يكبر خمسين سنة ستين سنة سبعين سنة وفي لسه
 حاجة يا شباب في قلبه. وايه هي؟ حب الدنيا وطول الامل -
00:08:05
النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الامنيات ان هي تزيد. فاكتثر من موضع واكثر من مشهد ذكر في السنة يرسم لنا النبي صلى الله
 عليه وسلم باكثر من طريقة سواء شكل مربع وخط خارج منه او خط -
00:08:25

وبقطعوا خطأ او باعواد برسومات كثيرة لم يكتفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيان هذه الحقيقة بمجرد الكلام بل رسمه الحقيقة
 ديت حقيقة ان الاجل يقطعه الامل. هذا اجل النبي صلى الله عليه وسلم يرسم خط يقول هذا اجل ابن ادم يقطعه امله -
00:08:43
ويرسم مربع ويقول هذا اجل ابن ادم يحيط به وخط خارج منه وهذا امل ابن ادم. بينما ابن ادم يؤمل اذ يقطعه الاجل روايات كثيرة
 جدا ورسومات رویت عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا. حتى تظل الرسم في ذهن الانسان -
00:09:03

الامل يشدك بعيدا بعيدا ثم يأتي الاجل ويقطع كيف يستطيع الشيطان ان ينقل الناس من صفوف اهل الایمان الى صفوف
النفاق؟ قالوا الم نكن معكم ينادونهم الم نكن معكم؟ المنافقين يقولوا للمؤمنين مش احنا كنا معكم؟ قالوا بلى. طب ازاي انتقلنا من
الایمان الى النفاق؟ ولكنكم -
00:09:21

فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتكم وغرتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله اول لما الاماني تيجي ييجي الشيطان وغركم بالله الغرور اي
الشيطان الشيطان يحول الاشياء الى امنيات الى طموحات لا يستطيع الانسان ان يسيطر على امنيه فتأخذه بعيد -
00:09:47
الا ان يريد ان يريد الله عز وجل بهذا العبد خيرا. بل حتى ان الله عز وجل حذر من امنيات العاملين لدين الله وان الله عز وجل قد
عاصم الانبياء والمرسلين ولكن فليحذر الدعاة من هذه الامنيات. وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي -
00:10:11
الا اذا تمنى. امر بشري القى الشيطان في امنيته. اول لما الشيطان بيجد امنية دي فرصة شفله. يلقي فيها كل الوساوس. يعني حتى
الانبياء والمرسلين يتمنون ان تنتشر الدعوة ان ينتشر الدين فيأتي الشيطان ويلقي بعض الافكار التي تخالف اراده الله عز وجل -
00:10:33

عز وجل تخالف اراده الله عز وجل كما في الصحيح في صحيح مسلم لما جاء المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له اذا
اردت ان نجلس اليك فاطرد هؤلاء الضعفاء -
00:10:57

يقول سعد بن ابي وقاص فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع. ولكن حفظه الله عز وجل وانزل ولا تطرد الذين يدعون ربهم - 00:11:10

رباهم بالغداة والعشي. واخبر ايضا عن الذين يريدون الدين لكن بدون علم انهم لا يعلمون الكتاب الا امانى اذا هذه الامانى قد تسيطر على العاملين لدين الله وعلى الملتزمين بدين الله وعلى المصلين في المساجد وعلى اهل الشهوات الشيطان يدخل الى كل انسان بحسب امنيته - 00:11:20

ما جاء المشركون الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا ان اردت ملكا ان اردت زوجة قال افرغت يا ابا الوليد؟ لكن لما قالوا له نجلس اليك وندخل في الدين وتدعونا الى الله وقع في نفس رسول الله ما شاء الله ان يقع - 00:11:44

اذا الشيطان يدخل الى كل انسان بحسب امنيته. يجعل امنية تسيطر على الانسان ثم يبعده اذا قليلا ولكن الله عز وجل حفظ الانبياء والمرسلين. فليحذر الدعاة ان تقودهم امنياتهم بعيدا عن طريق الله - 00:12:02

عذ وج. حتى لو ارادوا خيرا الشيطان كما قلنا يأتي الى الانسان يجعل هذا الشيء سؤله. يقعد يمنيه ويذكره ويصور له هذا الشيء انه افضل شيء موجود لذلك قال الله عز وج عن قارون فخرج على قومه في زينته - 00:12:22

قارون اراد ان يفتتن الناس. ناس عمالة تكلم قانون وحش قارون وحش فاراد قارون ان يستعمل معهم الضغط المادي ضغط الزخرف ضغط على الابصر على الابصار خرج على قومه في زينته. بيضغط بيضغط على ابصارهم - 00:12:45

قال الذين يريدون. خد بالك من كلمة مين اللي اتكلم؟ اللي عنده امنيات؟ قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم قال الذين اتوا العلم قيل اي العلم بالدار الاخرة - 00:13:05

وان الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة بل لا تساوي ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالح ولا يلقاها الا الصابرون فخسفنا به وبداره الارض فاصبح الذين خسفنا به - 00:13:29

فخسفنا به وبداره الارض وما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين. واصبح الذين ايه تمنوا شف الشيطان خلى الارادة الى امنية واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله - 00:13:45

ويبسيط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون. تلك الدار الاخرة لم ين لمن استطاع ان يقطع كل الامنيات تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون. قال الفضيل - 00:14:03

قطعت هذه الاية كل الامانى. اقطع الامل قبل ان يقطع اجلك. اجلك. اقطع انت الامل قبل ان اقطع الامل اجلك. ابدأ انت واقطع الامل. تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - 00:14:25

الطموحات والامل لما تسيطر على الانسان تجعله يتتخذ قرارات خاطئة. رأى فرعون رؤيا ان ملكه سوف يزول حصل لفرعون التراب وارق وقلق ايزول ملكي؟ هذا الملك الذي ظللت احلم به واتمناه ايزول ملكي على يد من؟ على يد طفل اقتلوا كل - 00:14:44

اطفال قتلوا كل الاطفال لم يجدوا من يخدمهم. قال اقتلوهم سنة واتركوهم سنة نجى الله عز وج موسى وجعل فرعون هو الذي يربىء بنفسه في قصره. وحفظ الله عز وج موسى عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم - 00:15:10

وجهر موسى بدعة بدعوه الى الله عز وج. ولم يستطع فرعون ان يفعل معه شيئا ظل الارق يتزايد. معقول هذا الذيرأيته في الرؤية انا الذي رببته بيدي لا بد ان اقتله. ذروني اقتل موسى ولكنه لم يستطع قيد الله عز وج من يدافع - 00:15:30

عنه وقال رجل مؤمن من اال فرعون يكتم ايمانه. اقتلون رجلا ان يقول رب الله فاض الكيل بفرعون اريد ان احافظ على ملكي قررت ان اخذ جيشا واسير بنفسي للتخلص من هذا الارق. للتخلص من هذه الرؤيا. لاحق السيطرة الكاملة على الملك - 00:15:50

للقضاء على الشرذمة على موسى ومعه اخذ الجيش ونزل بنفسه اخذ موسى ومن معه من المؤمنين وسرى بالليل وضرب العصا وضرب البحر بالعصا فانفلق البحر وكان كل فرق كالطود العظيم - 00:16:13

صار موسى ومن معه هل سيتعظ فرعون هل رؤية البحر يينشق بعضا موسى هل سيجعله يتعظ؟ لا. ذلك الحلم الذي يسيطر عليه ذلك الارق حلم الملك هل ادى ذلك على شجرة الخلد وملك - 00:16:29

انطلق يا فرعون هي لحظات و تستقر. خد البحر يا فرعون هي لحظات و تخلص على موسى ومن معه. يقول الله عز وجل واخلفنا ثم الاخرين. الاخرين هنا اللي هو فرعون - 00:16:50

و من معه ربنا بيقول هو اللي قربهم. هو اللي خالهم يقربوا واخلفنا ثم اي هناك الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين. بل ان موسى بعد ان نجا - 00:17:10

التفت الى البحر واراد ان يعيده مرة اخرى. المسلمين اللي مع سيدنا موسى يا موسى ارجع البحر مرة اخرى حتى لا يدرك فرعون اراد موسى ان يضرب البحر حتى يعيده بحرا ولا يستطيع فرعون ان يعبر البحر. قال له الله عز وجل - 00:17:28

واترك البحر رهوا. سببه ياخذ القرار خليه ياخذ القرار ويدخل واخلفنا ثم الاخرين. وانجانا موسى ومن معه اجمعين. ثم اغرقنا الاخرين هم الاخرين اللي في الاية اللي قبلها اللي هم فرعون ومن معه - 00:17:47

دعه سيطرت عليه الامنية. ماذا فعل فرعون حينما دخل البحر بل قبل ان يدخل قال لمن معه فرعون امنيته مسيطرة عليه. مش شايف الحلم مسيطر عليه. مش شايف. فيدخل طب والجنود اللي معه - 00:18:03

فاراد فرعون ان يستخفهم كعادته فالتفت اليهم وقال الا ترون البحر فلق وفرق خوفا مني فاستخفهم اساروا معه فاغرقوهم الله عز وجل جميما الشاهد فرعون وهو يفرق ماذا قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 00:18:21

ماذا رأى فرعون؟ فرعون رأى العصا تقلب حية. فرعون رأى اليد تخرج بيضاء. فرعون رأى موسى يهزم السحرة. فرعون رأى الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات. فرعون رأى البحر ينسق كل هذه الايات لم تكن كافية لقطع الامنيات - 00:18:48
ولكن حينما اقترب الاجل وشعر بالموت قال امنت امنت بايه؟ انه لا الله الا الذي ما قالش امنت انه لا الله الا الله. قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به - 00:19:08

بنو اسرائيل يعني ايه؟ يعني انا عايز من الله اللي بينجي اريد من هذا خلاص اقتنعت ان ما يعبد هؤلاء ينجي اريد ان انجو فقط وكل امنيته. لذلك لم تقبل منه. القضية ما كانش ايمان. القضية كانت بحث عن - 00:19:23

النجاة كما اخبر الله عز وجل ولو ردوا لعادوا لمنهوا. اذا الشيطان يجي لك يخليك تحلم وتبقى امنية. اي يجي لشاب يخليه يحلم فحرام يجي شاب يخليه يحلم بامرأة يجعل الامر سُؤل له امنية له. والشيطان مش اول لما يجي لك يقول لك افعل الحرام ابدا - 00:19:40

الشيطان يأتيك فدلهمها بغرور. دل لما تبقى عايز تمسك فريسة وتحط لها طعم تشدها واحدة واحدة كده انت تدلليها منك اي تقربيها منك. ده ان هو يقترب واحدة واحدة. الشيطان لما يحب يفترسك - 00:20:00

يعني يأتيك رويدا فدلاهما بغرور. بعد ما الامنية تسيطر عليك يأمرك الشيطان. الشيطان يعد قوموا الفقر. اول لما يسيطر عليك ويأمركم الشيطان يديك اوامر. بعد الشيطان يخلي الشيء الاول امنية لك ثم يسيطر عليك. هذه - 00:20:20

الامنيات واطرها حلم الخلود وحلم الملك. هل ادلك اول مدخل دخل به ابليس العين الى ابينا ادم؟ هل ادلك على شجرة الخلود وملك ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملکين او تكونا من الخالدين - 00:20:40

اذا احتي في الله هذه الامنيات التي يستغلها الشيطان التي استطاع قارون ان يزرعها في نفوس الناس فخرج على قومه في زينته. قال الذين يريدون اصبح الذين ائمنوا. هذه الامنيات التي تكبر مع الانسان اخبر - 00:21:01

النبي صلى الله عليه وسلم انها بداخل الانسان. لو الانسان ما قطعهاش تكبر معه. يكبر ابن ادم ولا يزال قلبه شابا في اثنتين حب الدنيا وطول الامل هذه الامنيات لابد ان يقطعها الانسان حتى يأخذ قرارا صحيحا - 00:21:21

اذا الامنية تجعل الانسان يأخذ قرار خاطئ حتى لو كانت امنية دينية ليست منضبوطة بالضوابط الشرعية يأخذ الداعية قرار خاطئا لو داعية عايز الناس تلتزم يجي له الشيطان يقول له - 00:21:39

وانتم معتقد ان الناس هتقنع بالكلام اللي انت بتقوله ده يقول للشيطان انا نفسي الحوار اللي بيحدث ويعتقد انه يخاطب نفسه ويخاطب الشيطان طب اعمل ايه انا نفسي الناس تصلي انا نفسي الناس تقرب من ربنا - 00:21:56

يقول له انت نفسك الناس تقرب من ربنا بجد ولا كزاب ؟ لأنني طبعا اعمل ايه ؟ انا عندي حل. ايه هو ؟ لأن مش هاقول لك بلاش.
طباخبرني ما هو الحل - 00:22:10

لو انت مصمم اقول لك ايه هو الحل الحل بلاش الایات دي بلاش الایات دلوقتي بلاش سورة البقرة والمائدة والنسماء بلاش السور دلوقتي. طب اتكلم في ايه ؟ اتكلم في الاخلاق. طيب. اتكلمت في الاخلاق. طب وانا بتكلم في الاخلاق جه ذكر الدار الآخرة -

00:22:21

بلاش الدار الآخرة الوقتي بلاش الدار الآخرة دلوقتي غير الحكم ده. غير الحكم لا يمكن ابدا. ده كلام ربنا. خلاص ما تغيرش الحكم الناس هتمشي. بعد ما الامنية سيطرت على الانسان خلاص هغير - 00:22:39

الحكم. خلاص اغير الكلام بتاعي. اغير الكلام عن الولاء والبراء. مش مشكلة. اغير بس الناس ما تمشيش. الناس بعد ما جت ما ينفعش تمشي. الاوضوء بعد ما جت ما ينفعش تمشي الامنيات بعد ما سيطرت ما ينفعش تمشي. والشيطان يسول له بعد ما يحولها لسؤال. الشيطان يسول لهم وبعدين - 00:22:52

لا يقعد يغزيه بقى خلاص بعد ما حولها سول يغذيه بالافكار. الشيطان سول لهم واملهم لذلك يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كما اختار بعض العلماء وذكر الشيخ ابن عثيمين الموضوع ده في اكتر من موضع في كتابه قال - 00:23:12
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى شيئاً يعجبه. اول لما ت Shawf عربية مسلماً حلوة معدية او اه صورة واحد رئيس مسلماً او واحد عنده منصب دنيوي كبير او امرأة جميلة اي شيء - 00:23:27

انت عارف انه لو سيطر عليك هيضيعك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى شيئاً يعجبه. يقول ايه اللهم لا عيش الا عيش الآخرة العيشة عيشة الآخرة الدنيا دي مش عيشة. يذكر نفسه سريعاً بالدار الآخرة. يذكر نفسه بدون الأجل. قلت فرعون - 00:23:45
كل هذه الایات ولم يؤمن. لكن لما اقترب الأجل حس بالموت قال امنت. يبقى اذا الانسان لو سيطر لقصر الامل دون الأجل هياخذ قرارات صحيحة في حياته. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اصلی اصلی کویس ازا - 00:24:05
الشهوات في كل حنة واسباب ومشاكل انا بدخل اصلی وسائل جبل لهم. اصلی کویس ازا ؟ كلمة واحدة صل صلاة موعده. وفي رواية صل صلاة تظن لا تصلي غيرها. مش هتصلي غيرها الصلاة ديت. اذا الاحساس بدون الأجل يجعل الانسان ياخذ قرار صحيح مئة بالمئة. قال - 00:24:24

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان قتلت فاين انا ؟ قال في الجنة. فالقى تمرات خد قرار فوري وسرع القى تمرات كن بيده. يا سعد اني لاجد ريح الجنة فقاتل حتى قتل. اذا الانسان ما بيشعر بدون الأجل - 00:24:44
وقصر الامل ياخذ قرارات صحيحة في حياته. لا يجعل الشيطان يسول له وي ملي له. نسأل الله عز وجل ان يعيذنا من فتنة الشيطان. اقول قولي هذا يغفر الله لي ولكم - 00:25:01

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على ما لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم احبتي في الله الله عز وجل لم يتركنا سدى ولم يتركنا هملاً عرفنا طريق النجاة حتى نسلكه - 00:25:13

ويبين لنا طريق الضلال حتى نبتعد عنه. وما كان الله ليضل قوماً بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون به هذا الضلال اذا فيه اشياء تجعل الانسان يرى الامور رؤية واضحة - 00:25:32

لا تلبس عليه الامور. ما يباقاش فيه ضغط عليه الناس لما شافت قارون خدت قرار خاطئ وقالت يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون. اهل العلم يصرخون في اذانهم ويلكم - 00:25:51

ثواب الله خير الذين اوتوا العلم بالدار الآخرة يعلمون حقيقة الدنيا. يعلمون ان لا عيش الا عيش الآخرة يعلمون ان هذه الدنيا فانية وان هذا وامثاله ائمه هو ابتلاء. فقالوا يصرخون ويلكم - 00:26:08

كل هذه الدروس والصرخات لم تؤثر فيهم. متى افاقوا لما ابصروا باعينهم العذاب ينزل فخسفنا به بعدها واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون فعلاً كان كلامهم حق اهل العلم. الذين يبصرون الامور على - 00:26:30

نقتها فعلا صدق المرسلون. لماذا لا يفيق الانسان الا اذا اقترب الموت. لا يفيق الانسان الا اذا رأى العذاب الفارق الرئيسي بين الانسان والانعام اعذكم الله الانعام لا تفكرا فيما تشعر تستعمل الحواس - 00:26:50

لازم ت Shawf الاكل لازم تحس الدابة لازم تشعر. الانسان يعقل لذلك الانسان يأمر يؤمن بالغيب. الانعام لا تفكرا فيما تشعر به. لازم تحس لازم تضربيها لازم تأكلها لازم تشعر بشيء - 00:27:13

ما ينفعش تخاطبها خطاب عقلي وتفهمها وان ما ينفعش وان الاكل ده سام بالعكس الدابة وضع لها الاكل تأكل كتبت يودي الاكل الى موتها. الانسان يعقل. فاتوا العلم بيقولون الذين اتوا العلم. ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالح - 00:27:33

كل الناس اغلب الناس نفسهم بيقولوا زي قارون لم يصدقوا الحقيقة الا بعد ان رأوا شعروا لمسوا العذاب لازم يدوق بنفسه وكم قصمنا من قرية كانت ظالما وانشأنا بعدها قوما اخرين. فلما احسوا بأسا لازم يحسوا - 00:27:52

العذاب فلما احسوا بأسا اذا هم منها يركضون. لا لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه. مش ده اللي انتم كنتم عايزيته ومساكنكم قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين. لكن بعد ايه؟ فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامنين. قال امنت انه لا الله الا الذي - 00:28:14

امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين فالليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية لكن المشكلة ان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون. هي دي القضية ده بني اسرائيل نفسهم وجاؤنا ببني اسرائيل البحر. فاتوا على قومه يعكفون على اصنام لهم. قالوا - 00:28:35

يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الها قال انكم قوم تجهلون اذا الاماني تقود الانسان الى حتفه ويدعوا الانسان بالشر دعاءه بالخير. يعني الانسان احيانا يتمنى الشر ويدعى ربنا ان يجيب له الشر ويقول للناس ادعوا لي ان الشر يجيب - 00:28:59

كم يطلب الخير. ليه؟ وكان الانسان عجولا. عشان الانسان مستعجل عايزة لزة العاجلة. لا يفكر في الدار الآخرة الا لما الموت بيبتعد عن ذكر الانسان ياخذ قرارات خاطئة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كن في الدنيا عشان الاماني ما تضحكش عليك عشان - 00:29:22

اجل ما يقطعش الامل وانت اللي تقطع انت الامل لا يريدون تلك الدار الآخرة التي يجعلها الذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا والعقاب للمتقين اعمل ايه؟ كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. عايزة عابر سبيل في الدنيا التي لا تساوي - 00:29:46

عند الله جناح بعوضة. طب يعني ايه يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. يفصل النبي صلى الله عليه وسلم اكثر. دائما في الدنيا يفصل ويرسم ويوضح ويبيّن اذا امسّت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. قال النووي معلقا على الحديث اي المؤمن لا - 00:30:06

مش بس بيترى لا يحدث نفسه بالبقاء ما بيفكروش اصلا انه هيفضل طول ما الانسان خايف على بكرة ما بيقولوش كلمة الحق. طول ما الانسان خايف من الرزق طول ما هو بيأمل لا يأخذ - 00:30:26

قرارا صوابا ابدا. لكن الشيطان عشان يخله ياخذ القرارات الخاطئة عشان يخلو الرؤيا ملغوشة عشان ما تباقاش الرؤية واضحة يضع له سراب طويل. يقول له هذا طريق قل خلد هذا طريق الملك - 00:30:45

ويزيّن الله عز وجل له ذلك ويقربه من ال�لاك. لأن هو اللي اختار بنفسه هو اللي اختار نوليه ما تولى هو اللي اختار ازلفنا ربنا يقربه ثم الاخرين يقربوا من ال�لاك - 00:31:05

اترك البحر وهو ربنا يقيض الزروف اللي حواليه لكن الله عز وجل لا يجعل بعجلة احد. احيانا الناس تتعجب طول فترة الظالمين ويتعجل المؤمنون هلاك الظالمين. زي ما اللي كانوا مع سيدنا موسى قالوا اضرب البحر بسرعة رجع البحر عشان ما يخدش وما يخشش ورانا رجع البحر - 00:31:21

فقال الله عز وجل اترك البحر وهو ما تستعجلش كل شيء باجل الانسان اللي بيأمل الرزق يأمل الدنيا يأمل الاجال لا يأخذ قرارا واضحأ. لذلك فرعون خد القرار امته - 00:31:43

لما شعر بالموت تصلی صح ازای لما تشعر بدنو الاجل اللي ارادو الحياة الدنيا متى افاقو لما رأوا نزول العذاب وخافوا ان ينزل عليهم العذاب لولا امنا الله علينا لخسف خاف ان ده يجي له. اذا عشان تاخذ قرارات واضحة في حياتك سواء في شغلانة حرام سواء في معاملة حرام - 00:32:00

في قرارات في الورس المال اللي متاخد بقاله سنين في مشاكل بين الاقارب هذه القرارات حتى تاخذ القرارات صائبة واضحة لا آآ غبش فيها اشعر بدنو الاجل اشعر بقرب الموت. الى متى ستعيش؟ الامر قريب. النبي صلی الله عليه وسلم كما قلنا اول لما يشوف حاجة تعجبه. اللهم لا عيش الا - 00:32:20

الآخرة مش عايز اعيش العيش الحقيقي في الآخرة. لذلك ربنا بيقول للنبي صلی الله عليه وسلم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا غضن عينيك. لما تلاقي حاجة عجبتك وعينك اتمد تروح اقرا قرآن. ليه اقرأ قرآن؟ القرآن يعيده الموازين - 00:32:45 تقرأ القرآن تفاجأ لهذا الكون الله ينزل الارزاق يدبر الامور يبعث يأتي الموت في الاجل. حتى اذا جاء احدهم الموت يأتي فجأة انسان فيه عذاب فيه جنة فيه خلود الحقائق دي لما الانسان يقرأها يصرف النزير عن ما اعجبه وما كان يمد له - 00:33:06 لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. اذا الانسان لازم اول لما يتحط ويبدأ نفسه والبشر لازم هيتمنوا ده امر فطري لكن القضية ان الانسان يقاطع وينازع هذه الاماني انه يجرن نفسه انه كأنه في الدنيا غريب - 00:33:28 كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. لازم دايما تذكر قرب الاجل. زر المقابر احضر غسل ميت زور المرضى ذكر نفسك دائمًا بدنو الاجل حتى تكون الدنيا عندك حقيقة لا تساوي شيء - 00:33:49

قال النبي صلی الله عليه وسلم مثل الدنيا كمثل رجل استظل بظل شجرة ثم راح وتركها. ايه اللي هيحصل؟ شوية وكلنا هنمسي. ثم راح وترك. قعد في الظل قد ايه؟ يوم يومين سنة سنتين - 00:34:07 ثم راح وتركها. لما ملك الموت نزل لسيادنا موسى وموسى عليه السلام فقاً عينه. صعد الى الله عز وجل وقال يا رب ارسلتني الى عبد لا الموت فقال الله عز وجل انزل اليه وقل له ضع يدك على ظهر ثور فان لك بكل شعرة تمسها يدك سنة تعيشها - 00:34:25 قال اي رب سم مازا؟ قال ثم الموت. قال فالان. قال سم مازا؟ بقيت كزا وبقيت كزا. افرأيت ان متعناهم وبعدين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنه ما كانوا يمتعون. عمل به ايه - 00:34:46 وما نرى معكم شفعاؤكم شفعائكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. هم فين؟ لقد تقطع بينكم وفي قراءة لقد تقطع بينكم سابوك ومشيوا فين؟ فدعوه فلم يستجيبوا لهم. وبعدين افرأيت ان متعناهم سنين قعد زي ما هو عايز. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما - 00:35:06

عنهم ما كانوا يمتعون. اذا الانسان لابد دائمًا وابدا ان يحذر ان يحذر من مداخل الشيطان. انه يجعل الشيء سؤل امنية انه ينتصر انه يفوز انه يغلب انه ينتشر انه يبقى مشهور انه يبقى معروف انه يسيطر انه يغلب هذه الاماني - 00:35:28 يجعل الانسان يكفر بمبادئه. ينقلب على ما كان يؤمن به. اول لما الشيطان يصل الى هذه المرحلة انه يحول الشيء امنية يأمرك وينهاك يقودك يمينا ويسارا كما يشاء ابداً بالواقية. الواقية خير من العلاج. ان الذين اتقوا الوقاية - 00:35:48

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف لسه بيلف لسه هينقض لسه الشيطان بيلف عشان ياخذ القرار وينقض اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. ودول المتقين لابد ان يمسهم الطائف. من الشيطان. ده امر بشري. الشيطان يجري من - 00:36:10 ابن ادم مجرى الدم. القضية الفارق ما بين المتقى وغير المتقى ان المتقى بيأخذ القرار بدرى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا ايه اللي يحصل؟ فاذا هم ايه؟ مبصرون. يعني الشيطان كان - 00:36:30

مخليه اعمى كان مخلي فرعون ماشي اعمى. كان مخليه ياخذ القرار انه يمشي في نص البحر وراء حلمه. وراء امنيته وهو اعمى لكن المتقين يأخذون القرار خوفا من الله عز وجل يتذكرون الوقوف بين يدي الله عز وجل يتذكرون الحساب. اسأل الله عز وجل - 00:36:46

اجل ان يعصمنا من الفتنة. اللهم اجرنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجرنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجرنا من

الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:37:09

اللهم استعملنا لنصرة دينك يا رب العالمين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد. يعز فيه اهل طاعتكم ويهدى فيه
يا اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم حكم فيينا كتابك. اللهم ولي علينا خيارنا. ولا تولي علينا -
00:37:19

اللهم قيد لهذا البلد امر رشد. اللهم اصرف عن مصر الغلاء والوباء والفتنة. اللهم اجمع شملنا على اتقى قلب رجل منا يا رب العالمين
العالمين. اللهم ارفع اليساء والشحناه والبغضاe من قلوبنا يا رب العالمين. اللهم ارفع عن مصر الغلاء والوباء والفتنة وعن سائر بلاد
المسلمين يا رب -
00:37:39

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانك اللهم وبحمدك.
اشهد ان لا اله استغفرلك واتوب اليك واقم الصلاة -
00:37:59

00:38:12 -